

معجم البلدان

حيث بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والطاء مثلثة موضع باليمن .
حيدة بالهاء موضع قال أنس بن مدرك الخثعمي يخاطب لبيد بن ربيعة وخيل وشيخ اللحيثين
قرونها فريقان منهم حاسر وملأم فتلك مخاضى بين أيك وحيدة لها نهر فخوضه متغمغم ترى هذب
الطرفاء بين متونها وورق الحمام فوقها تترنم وقال كثير يصف غيثا ومر فأروى ينبعا
وجنوبه وقد جيد منه حيدة فعباثر الحيدى بلفظ التثنية وكسر أوله اسم مقبرة بإخميم يقال
لها الحيدى قال ميمون بن حبارة الإخميمى كان معنا رجل فقدمنا فسطاط مصر فتزوج امرأة
وأصدقها مقبرة بإخميم يقال لها الحيدى فكان في طن المرأة أنها ضيعة له .
حير الزجالي بفتح الحاء وياء ساكنة وراء وفتح الزاي وتشديد الجيم واللام مكسورة موضع
بباب اليهود بقرطبة من جزيرة الأندلس قال أبو بكر بن القبطرنة اذكر لهم زمنا يهب نسيمه
أصلا كنفث الراقيات عليلا بالخير لا غشيت هناك غمامة إلا تضاحك إذخرا وجليلا حيران كأنه جمع
حير وهو مجتمع الماء واسم ماء بين سلمية والمؤتفكة ذكره أبو الطيب المتنبي في مدحه
فليتك ترعاني وحيران معرض فتعلم أنى من حسامك حده الحيرتان تثنية الحيرة والكوفة
كقولهم القمران والعمران .
الخير بالفتح كأنه منقوص من الحائر وقد تقدم تفسيره اسم قصر كان بسامرا أنفق على
عمارته المتوكل أربعة آلاف ألف درهم ثم وهب المستعين أنقاضه لوزيره أحمد بن الخصيب فيما
وهبه له .
حيرة بفتح أوله وياء مشددة وراء وهاء بلدة في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ .
الحيرة بالكسر ثم السكون وراء مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال
له النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل به وبالحيرة الخورنق بقرب منها مما يلي الشرق على
نحو ميل والسدير في وسط البرية التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في
الجاهلية من زمن نصر ثم من لخم النعمان وآبائه والنسبة إليها حاري على غير قياس كما
نسبوا إلى النمر نمري قال عمرو بن معدي كرب كأن الإثم الحاري منها يسف بحيث تبتدر
الدموع وحيري أيضا على القياس كل قد جاء عنهم ويقال لها الحيرة الروحاء قال عاصم بن
عمرو صبحنا الحيرة الروحاء خيلا ورجلا فوق أثباج الركاب حضرنا في نواحيها قصورا مشرفة
كأضراس الكلاب وأما وصفهم إياها بالبياض فإنما أرادوا حسن العمارة